

2 - السمات الأساسية للنظام الاقتصادي الرأسمالي (مبادئه) يتسم النظام الاقتصادي الرأسمالي بالعديد من الخصائص التي تميزه عن غيره ومن أهمها ما يلي: الملكية الفردية لوسائل الإنتاج والنشاطات الاقتصادية أي أن يملكها الأفراد والمشروعات الخاصة وغيرها وهذا يعني أن دور الدولة في الاقتصاد يكون محايدا وتقتصر ملكية الدول على القطاع العام والخدمات العامة الأمن، فرض النظام العدالة. الحرية الاقتصادية في ممارسة النشاط الاقتصادي وذلك باعتبار الملكية الفردية لوسائل الإنتاج وبالتالي فإن مالكها له الحرية في استخدامها في المجالات التي يرغب فيها والتي يرى أنها تحقق له أكبر منفعة وأكبر عائد دون تدخل أي جهة كانت في ممارسته لحيث هذه. الهدف الأساسي ويكاد يكون الوحيد للنشاطات الاقتصادية في النظام الاقتصادي الرأسمالي هو تحقيق أقصى ربح ممكن وأقل التكاليف الممكنة ذلك لأن الربح هو الفارق بين الإيرادات والتكاليف وكلما قلت هذه الأخيرة كلما زادت الأرباح وبالتالي الحصول على الكفاءة الإنتاجية وبعد الربح الحافز والدافع الأساسي لأي قرار يتخذه المنتجون. الآلية التي يعمل بموجبها النظام الاقتصادي الرأسمالي: تتمثل بالية السوق والتي هي سوق منافسة تامة تعتمد على التفاعل الحر بين قوى الطلب والعرض ونتيجة هذا التفاعل هي التي تحدد السعر في السوق. عدم تدخل الدولة في النشاطات الاقتصادية بأي شكل من الأشكال واقتصار دورها على القيام بمهام توفير الأمن الداخلي والحماية الخارجية والعدالة وفرض النظام حيث أن تدخلها يمنع